

بحار الأنوار

[112] اللهم أعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة، واجزه خير ما جزيت نبيا عن امته، اللهم أعط محمدا صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة، ومع كل وسيلة وسيلة، ومع كل فضيلة فضيلة، ومع كل شرف شرفا، اللهم أعط محمدا وآله يوم القيامة أفضل ما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين، اللهم اجعل محمدا صلى الله عليه وآله أدنى المرسلين منك مجلسا، وأفسحهم في الجنة عندك منزلا، وأقربهم إليك وسيلة، واجعله وأول شافع وأول مشفع، وأول قائل وأنج سائل، وابعثه المقام المحمود الذي يغطه به الأولون والآخرين، يا أرحم الراحمين، وأسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تسمع صوتي وتجيب دعوتي، وتجاوز عن خطيئتي، وتصفح عن ظلمي، وتنجح طلبتي، وتقضي حاجتي، وتنجزلي ما وعدتني، وتقبل عثرتي وتقبل مني وتغفر ذنوبي، وتعفو عن جرمي، وتقبل على ولا تعرض عني، وترحمني ولا تعذبني، وتعافيني ولا تبتليني، وترزقني يا أرحم الراحمين من أطيب رزقك وأوسع، ولا تحرمني جنتك يا رب، واقض عني ديني، وضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا مولاي، وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني يا كريم - تقولها ثلاثا وتقول - اللهم إني أسئلك قليلا من كثير، مع حاجة بي إليه عظيمة، وغناك عنه قديم، [وهو عندي كثير] وهو عليك سهل يسير، فامنن علي به إنك على كل شئ قدير آمين يا رب العالمين (1). ومن ذلك دعاء آخر: وجدناه في أدعية كل يوم من شهر رمضان باسناد وترغيب عظيم الشأن يذكر أنه من أسرار الدعوات، ومضمون الاجابات وهو: اللهم إني أدعوك كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني - ثلاثا - اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي، اللهم إني أسئلك ببهاك كله

(1) كتاب الاقبال ص 98 - 100 وفى ط 346 - 348.